رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 15 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:01

والكلام الان باذن الله تعالى وحوله وتوفيقه في ابنية الافعال منطقا ستكون البداية في ابنية الفعل الماضي الثلاثية المجرد اذا سنبتدأ بحسب ما ابتدأ به ابن الحاجب رحمه الله تعالى في الكلام - 00:00:28

ابنية الفعل الماضي الثلاثي المجرد قال رحمه الله تعالى واحسن اليه الماضي اي لفعل الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية وفعل وفعل هكذا ذكرها بهذا الترتيب. فعل وفاعلة وفعولة نحو امثلة هذه الابنية الثلاثة - 00:01:05

قتله وضربه هذه الهاء في قتله وضربه لافادة ان الفعل هنا متعد وقعد وجلس لافادة انه لازم وليس متعديا وشربه ووامقه متعديان وفرحا ووثيقا لازمان وكرما لازم ايضا اذا انفعل وفعل وفعل - 00:01:45

مثل للاول الذي هو على وزن فعل باربعة قتله وضربه وقعد وجلس ومثل الثاني الذي هو فعل باربعة ايضا شربه وميقه وميقى بمعنى احب وفرح ووثق ومثل للثالث الاخير الذي هو فعل بواحد فقط - 00:02:26

وهو بالطبع ستسأل لما مثل للاول باربعة وهل هناك فرق ما بين كل واحد من هذه الاربعة ولما مثل للثاني باربعة وهناك فهل هناك فرق بين كل واحد من هذه الاربعة؟ ولم مثل للاخير بواحد - 00:02:55

فقط الاجابات عن هذه الاسئلة ستكون موضوعة او من موضوعات ومسائل لقائنا هذا بحول الله وتوفيقه قوله الماضي هذا ابتداء او هذا ابتداء تفصيلي مسائل احوال الابناء يذكرون معنا في اللقاء الماضي قال واحوال الابنية قد تكون للحاجة - 00:03:17

كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل والمفعول الى اخره فهذا ابتداء تفصيل المسائل كل باب من ابواب احوال الابنية فبدأ كما قلت في اللقاء الماضي بدأ بشرحها بشرح مسائل كل باب على الترتيب الذي ذكره لهذه - 00:03:56

الابواب وهو يعدد ما تكون عليه احوال الامنية ابتدأ بما كان من الاحوال للحاجة الذي هو للحاجة المعنوية او اللفظية اهم مما ليس للحاجة. اذا ابتدأ بالباب الاول اه اه ابتدأ اه بما هو للحاجة من الاحوال وابتدأ بالباب الاول على الترتيب الذي ذكره من الابواب - 00:04:23

التي هي مما تمس الحاجة اليه معنويا او لفظيا بالطبع قد تقدم فيما مضى من اللقاءات الكلام في ابنية الاسم والكلام في ابنية الاسم مع مجردا ومزيدا صحيحا ومعتلا والكلام في حد التصريف - 00:04:56

كلامه في الميزان الصرفي قلنا هي من المقدمات او قال الشراح هي المقدمات للشروع في ذكر مسائل التصريف وابواب التصريف اذا مضى في مقدمات ابواب التصريف ذكر ابنية الثلاثيين اه المجرد والرباعي المجرد والخماسي المجرد والمزيد فيه كذلك - 00:05:20

اذا قدم الكلام في ابنية الاسم لانه من جملة المقدمات ولان الاسم اشرف من الفعل لهذين الغرضين. لان الكلام في باسمي من مقدمات مسائل التصريف ولان الاسم اشرف من الفعل - 00:05:54

وتقول الان ولم قدم الكلام في الماضي على الكلام في المضارع على الكلام في الامر فالجواب على مذهب البصريين لان المسألة هنا خلافية الكلام على مذهب البصريين اقول ان ما قدم الكلام في الماضي على كل من المضارع والامر لان الماضي اقدم من اخويه المضارع والامر. فهو - 00:06:12

اصل الماضي اصل بالنسبة للمضارع ولا خلاف في هذا لكن هل الماضي هو الاصل اصل المشتقات او هو فرع عن المصدر؟ هذه مسألة

خلافية بين البصريين والكوفيين المصريون يرون ان المصدر - 00:06:39
هو اصل المشتقات جميعها والكوفيون يرون ان الماضي هو اصل المشتقات جميعها. هذان مذهبان مذهب ثالث يقول ان المصدر هو اصل المشتقات جميعها ثم الماضي فرع عن المصدر الا انه اصل - 00:06:56
جميع الاسماء المشتقة الماضي فرع عن اصل واصل لفرعين هو الاسماء المشتقة. فجميع الاسماء جميع الاسماء المشتقة مأخوذة من الماضي الذي هو مأخوذ من المصدر. هذا مذهب ثالث المذهب الرابع يقول الماضي اصل وليس فرعا والمصدر اصل وليس فرعا. مزهب خامس سادس سابع تزيد. المذاهب عن السبع - 00:07:17
عن السبعة اقول قدم الكلام في الماضي لانه لا خلاف ان الماضي اصل بالنسبة للمضارع. فما المضارع الا الماضي وقد زيد في اوله حرف المضارع الماضي بالنسبة للمضارع بمنزلة المفرد - 00:07:44
من المركب ضرورة ان المضارع كالمركب لانه يحصل بالماضي مع زيادة حرف المضارعة. فالماضي كالمجرد او هو المجرد والمضارع هو المزيد ومعلوم ان المجرد اصل المزيد ثم الامر على مذهب المصريين مأخوذ من المضارع. فالامر فرع عن المضارع الذي هو فرع - 00:08:09
عن الماضي الذي هو الاصل ثم يقال بعد ذلك الفعل الماضي بالقسمة الاولية على اربعة اقسام لانه اما ثلاثي واما رباعي ولا وجود لماض خماسي فلا وجود لخماسي في الافعال - 00:08:36
لا ماضيا ولا مضارعا ولا امر. طبعا نقول هذا خماسي سداسي سباعي بالنظر الى عدد احرفه الاصول بالنسبة للافعال بالنظر الى عدد الاصول في صورة الماضي. نقول هذا الثلاثي رباعي بالنظر الى عدد الاصول في سورة الماضي - 00:08:57
والاصول في سورة الماضي اما ثلاثة واما اربعة ولا وجود لخماسي الاصول في الافعال. هناك خماسي الاصول في الاسماء اذا الماضي اما ثلاثي واما رباعي. هذان قسمان وكل واحد منهما اما مجرد واما مزيد فهذه القسمة الاولية - 00:09:17
على اربعة اقسام للفعل الماضي كما ترون ولان الماضي الثلاثية المجردة هو اول هذه الاقسام الاربعة لذلك بدأ به بدأ بالماضي الثلاثي المجرد انه اول الاقسام الاربعة وصلت الى قول ابن الحاجب للثلاثي المجرد اي للفعل الماضي الثلاثي المجرد - 00:09:41
ثلاثة ابنية ستقول الان لما قدم الكلام في الماضي الثلاثي على الكلام في الماضي الرباعي الجواب لان الابنية الثلاثية اخف الابنية واعدلها اكثرها صيرورة اكثرها استعمالا هي المعتدلة ما بين ما بين شديد الخفة وما بين الثقيل والاثقل - 00:10:10
القعدة المعتدلة، لماذا هي الاكثر اعتدالا؟ لانها مكونة من حرف يبتدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حشو بينهما. يكون فاصلا بينما يبتدأ به ويوقف عليه كما مضى تفصيله وهي الاكثر اعتدالا لاسباب كثيرة مر بيانها وتفصيلها فيما مضى من اللقاءات - 00:10:39
اذا لانها الاخف لان الثلاثية اخف الابنية واعدلها وهو لهذين السببين كان اكثر دورانا بدأ به والقصد الى استعمال الثلاثي لانه الاخف ومن ثم الاكثر دورانا اكثر وامس واحكم لتكفير الصور المحتاج اليها في باب التنويع - 00:11:03
الحكمة اذا تقتضي من هذه الوضوء ان يبتدأ بالماضي الثلاثي المجرد وايضا سبب اخر لان الثلاثية اصل بالاتفاق بين البصريين والكوفيين المصريون والكوفيون يتفقون ان الثلاثي هو الاصل الاصل بالنسبة - 00:11:34
الاسماء المعربة وبالنسبة للافعال هناك من خالف وقال ان اقل الاصول اثنان لكن على مذهب الجمهور اقل الاصول الثلاثة في الاسماء المعربة وفي الافعال بخلاف الرباعي والخماسي فان اكثر الكوفيين يقولون ان الاصول اقل الاصول آآ اكثرهم يقول اقل الاصول - 00:11:55
وبعضهم يقول اقل الاصول اثنان وبعض الكوفيين ايضا يقول اه اقول اعيد بعض الكوفيين يقولوا اقل الاصول اثنان اكثرهم يقول اقل الاصول ثلاثة. الكلام عن الكوفيين. انتهينا من الاقل اكثر الكوفيين يقول ان اكثر الاصول - 00:12:21
ليس اقل ان اكثر الاصول ثلاثة. والرباعي فيه مزيد فيه مزيد يعني الذي قال عنه البصريون هو رباعي مجرد يقولون هو رباعي مزيد بحرف هذا بالنسبة للافعال. والذي قال عنه البصريون هو خماسي مجرد قال عنه الكوفيون اكثرهم طبعا. هو ثلاثية - 00:12:51
مزيد بحرفين اذا اكثر الكوفيين يقولون ان اكثر الاصول ثلاثة في الاسماء وفي الافعال والرباعي في الاسماء الذي سماه البصريون

رباعية مجردا في الاسماء والافعال هو ثلاثي مزيد بحرف والخماسي الذي سماه البصريون خماسية مجردا في الاسماء هو ثلاثي مزيد - 00:13:13

بحرفين اقول ايضا لما لو سألت لم قدم الكلام؟ لما قدم ابن الحاجب الكلام في المجرد على الكلام في المزيد هنا كان التساؤل السابق لو كان السؤال السابق لما قدم الكلام في الثلاثية على الرباعي واجبت عنه الان تقول لما قدم الكلام في المجرد - 00:13:37

لانه بدأ في الكلام عن ابنية الاسم الماضي عن ابنية الماضي الثلاثي المجرد لما قدم الكلام في الثلاثي اجبت عنه. لما قدم الكلام في المجرد على الكلام في المزيد؟ الجواب لان المجرد اصل - 00:14:04

والمزيد فرع والحكمة تقتضي ان نبتدأ كلامي فيما هو اصل وان نؤخر الكلام فيما هو فرعي ثم اقول القسمة العقلية لابنية الفعل القسمة العقلية ليس الممكن وليس الاستعمالية. هناك قسمة عقلية - 00:14:21

وهناك قسمة ممكنة وهناك قسمة استعمالية قد تكون الممكنة غير العقلية وقد تكون الاستعمارية غير الممكنة وغير العقلية وقد تتفق الممكنة مع العقلية مع الاستعمارية كما مرة تفصيله حين تكلمت في ابنية الاسم الثلاثي المدرج وابنية الاسم الرباعي المجرد وابنية الاسم الخماسي المجرد - 00:14:43

انا اقول القسمة العقلية لابنية الفعل الماضي الثلاثي المجرد العقلية تقتضي ستة عشر بناء هي حاصل ضرب اربعة احوال الفاء، لان الفاء اما ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة - 00:15:13

هذه اربعة احوال لو ضربنا اربعة احوال الفاء في اربعة احوال العين النتيجة ستة عشر بناء هي القسمة العقلية بالطبع لن ننظر الى احوال اللام لان اللام لا يعتد باحوالها - 00:15:30

لان احوال يعني تتغير ولا تتعدد الاوزان باعتبار يعني بالنظر الى احوال اللام لان احوال اللام ليست ثابتة تغيروا بتغير ما يتصل باخر الفعل نعم هذا بالنسبة للافعال. وتتغير بالنظر الى الاسم اعرابا وبناء ان كان اسما - 00:15:49

اذا انما لم يعتدوا باللام ولم تتعدد الاوزان باعتبار الله بالنظر الى اللام الى احوال اللام سكونا او فتحا او ضما او كسرا لان اللام محل التغيير والتبديل اذ لا ثبات لحال اللام. بل تتغير طبعا تغير ما تقتضيه مواقعها الاعرابية والبنائية في الاسماء - 00:16:17

والمينائية ايضا في الافعال الماضي والامر. وفيما يتصل واذا اتصل باخره شيء او لم يتصل باخره شيء اللامساكن مثلا مع الماضي ان اتصل به ضمير رفع متحرك واللام مضمومة ان اتصل باخر الماضي واو الجماعة واللام مفتوحة - 00:16:40

ان لم يتصل باخر الماضي ضمير رفع متحرك ولا واو جماعتي والمفتوحة مفتوحة لفظا في مثل جلس او تقديرا في مثل مضى وداعى وسعى ورمى الى اخره اذا القسمة العقلية تقتضي ستة عشر بناء - 00:17:01

هي حاصل ضرب اربعة احوال الفاء باربعة احوال العين فان قلت الان لما بني الفعل الماضي قلنا الثلاثة فعل مبنية على الفتح فعل بلام مبنية على الفتح فعل بلام مبنية على الفتح - 00:17:22

ان سألت لم بني الماضي ومن ثم لانه بني ثبتت حركة اخره. لان المبني هو ما لا تتغير حركة اخره بالنظر الى العوامل الداخلة عليه وبالنظر الى ما نعم بالنظر ان كان اسما بالنظر الى العوامل الداخلة عليه او فعلا كذلك. وبالنظر الى ما يتصل باخره - 00:17:48

لفظا او تقديرا ماضيا او مضارعا او امرا الى اخره ان قلت لما بني الماضي؟ الجواب انما بني لان البناء هو الاصل في الافعال. وما جاء على اصله يعني لانه جاء على - 00:18:18

ما هو العصف في الافعال؟ والاصل في الافعال ان تكون مبنية. ويقولون ما جاء على اصله لا يسأل عن علته وبني لان الاصل في الافعال ان تكون مبنية. لو جاء معربا كالمضارع تقول لما اعرب المضارع فخالف ما هو الاصل - 00:18:33

الافعال اذ الاصل في الافعال ان تكون مبنية عند ذلك يقال انما اعرب لكذا وكذا من الاسباب. اما اذا قلت لما بني الماضي فلا جواب الا ان تقول لانه جاء على ما هو الاصل في الافعال - 00:18:52

وما جاء على اصله لا يسأل عن علته ثم لو قلت الاصل في المبني ان يسكن فلما بني الماضي على فتح اخره لما بني على حركة ولم يبنى على سكون. لما بني على حركة - 00:19:08

ولم يبنى على سكون والسكون هو الاصل في المبنيات في حروف المعاني وفي الافعال جميعها قلت ذكروا في تعليل بنائه على حركة انا الان اتكلم في بنائه على حركة وليس في بنائه على الفتحة. لان البناء على الفتحة هو السؤال هو السؤال التالي - 00:19:26
هناك علل يقال العلل الاوائل والعلل الثواني والعلل الثواث والروابع الى اخره لو سألتني ما بني الماضي هذا هذا السؤال الاول فتقول لانه فعل والاصل في الافعال ان تبنى. السؤال الثاني - 00:19:48
هذه تسمى العلل الثواني التي هي اجوبة الاسئلة الثواني لما بني على حركة؟ فيقال انما بني على حركة لكذا وكذا من الاسباب ثم يأتي السؤال الثالث وجوابه هو العلل الثواج - 00:20:07
ولما بني على فتحة ولم يبنى انت قلت بني على حركة لما كانت الحركة فتحة وليست ضمة ولا كسرة فيقال انما بني على حركة لكذا وكذا من اسماء واحيانا تكون هناك على روابع وسوادس الى اخره - 00:20:23
اذا وصلنا الان الى السؤال ولما بني على حركة ولم يبنى على سكون ومعلوم ان الاصل في المبني ان يسكن قلت انما ذكروا في تعليل بنائه على حركة امورا اولها - 00:20:40
تفضيلا لفعل الامر المبني على السكون تفضيلا له للماضي على فعل الامر المبني على السكون الماضي اقرب الى الاسماء المعربة من الامر ودون المضارع لانهم يقولون ان الفعل في مضارعته للاسم - 00:20:58
على ثلاثة اقسام الفعل في مضارعته للاسم على ثلاثة اقسام القسم الاول ما ضارع الاسم مضارعة تامة وهو الفعل المضارع ولان المضارع ضارع يعني شابه الاسم مضارعة تامة شابهه مشابهة تامة من اوجه عدة - 00:21:25
اخذ حكمه فخرج من البناء الذي هو الاصل في الافعال الى الاعراب في بعض احواله ثم الماضي بارع الاسم ببعض وجوه المضارعة والماضي ضارع يعني شابه الاسم وكذا شابه الفعل ببعض المضارعة شابه الماضي المضارعة ببعض وجوه المضارعة - 00:21:54
ومضارعة الماضي للاسماء مضارعة ناقصة فهو دون دون المضارع في مشابهاته للاسماء واما الامر فلم يضارع الاسماء مطلقا ولذلك الامر بقي ملازما للسكون الماضي وسط ما بين المضارع والامر والمضارع هو الاعلى مشابهة - 00:22:22
الاسماء ارجع الى توضيح هذه النقطة مرة ثانية. اقول لما بني الماضي على حركة؟ ذكروا لذلك امورا. اولها تفضيلا للماضي على فعل الامر المبني على السكون لان الماضي اشبه الاسماء - 00:22:54
طبعا مشابهة ناقصة ليس في جميع انواع انواع المشابهة اشبه الاسماء في كون الماضي يقع موقع الصفة والصفة اسم يعني اشبه الاسماء في في وقوع الماضي في موقع الاسماء في بعض التراكيب. لان الماضي اشبه الاسماء - 00:23:13
في وقوعه في موقع الصفة التي هي اسم كما تقول مررت برجل ضرب فضرب صفة لرجل تقول مررت برجل برجل ضرب ضرب الفعل والفاعل المستتر في محل جر صفة لرجل - 00:23:35
فوقع الضرب الفعل الماضي موقع الصفة. لانها في تقديري مررت برجل ضرب في تقديري مررت برجل ضارب فضرب وقعت موقع ضارب الذي هو الاسم وكذلك آآ يقع الماضي موقع الاسم في وقوعه صفة في وقوعه حالا في وقوعه خبرا - 00:23:53
والماضي ايضا اذا اشبه الاسم ببعض انواع المشابهة بحيث يقع موقع الاسم في بعض انواع التراكيب وكذلك الماضي اشبه ما اشبه الاسماء والذي اشبه الاسماء هو المضارع والماضي اشبه المضارعة - 00:24:20
ما وجه المشابهة بانه من حيث ان الماضي وقع في موقع المضارع في بعض انواع التراكيب وذلك حيث وقع الماضي في موقع المضارع في الشرط والجزاء. فانك تقول ان فعلت يا فلان فعلت - 00:24:39
ان صدقت بوستا وان كذبت عوقبت فالماضي صدقت وهو الشرط وقع موقع المضارع ان تصدق والمضارع والماضي فزت ان صدقت فزت وقع موقع المضارع الذي هو الجزاء ان تصدق تفز - 00:25:00
ان كذبت خسرت وقع موقع ان تكذب تخسر. فالماضي الذي هو جملة الشرط وجملة الجزاء في ان صدقت كوستا فعل الشرط وجواب الشرط وقع موقع المضارع الذي هو فعل الشرط وجواب الشرط - 00:25:24
فلما قام الماظي مقام المستقبل الذي هو المضارع والمستقبل اشبه الاسماء وجب ان يبنى الماضي على حركة تفضيلا له على تفضيلا

لفعل الماضي. على فعل الامر الذي لم يشابه الاسماء باي وجه من اوجه شبه. ولم يشابه المضارع - 00:25:44
الامر الذي لم يشابه المضارعة. ولان المضارع معرب ومشابهته للاسماء التامة والماضي اشبه المضارع اخذ شيئا من رائحة الاعراب ما صار معربا كالمضارع بل اخذ شيئا من رائحة الاعراب ما هو هذا الشيء الذي هو من رائحة الاعراب؟ الحركة. لان المعرب هو الذي تتغير حالة اخره من فتحة الى ضمة الى كسرة الى سكون - 00:26:07
فالحركة من لوازم الاعراب فلما اشبه الماضي المضارعة والمضارع معرب. ولما اشبه الماضي الاسم والاسم معرب وكانت المشابهة بين الماضي والاسم ناقصة اخذ ما هو من لوازم الاعراب وهو الحركة - 00:26:44
ولذلك بني على حركة الى اشارة الى توسط حال الماضي بين الاسم المعرب في جميع احواله وبين المضارع المعربي في بعض احواله ما لم تتصل به احدى النونين وبين الامر الذي هو ملازم للميناء - 00:27:08
اطلق التعليل الثاني لما بني على حركة قالوا لان لا يكون الماضي بالنسبة الى المضارع الذي هو شقيقه المتولد عنه او الذي هو فرعه لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة قالوا انما بني على حركة لان لا يكون الماضي - 00:27:28
بالنسبة الى المضارع بعيدا بعدا بحيث لا تتراءى ناراهما. يعني ليس بينهما قرب نهائيا يعني كون المضارع معربا وكون الماضي الذي هو اصل المضارع معرا عن خاليا مجردا عن اثر الاعراب بالكلية - 00:27:53
واعطي الماضي حركة التي هي جزء من احوال الاعراب فحصل بهذه الحركة بين الماضي والمضارع بهذه الحركة شيء من الشبه اذ الحركة من لوازمي الاعراب وايضا تفريع عن هذا لمراعاة وجود شبه بين الماضي والمضارع لان المضارع يشبه الماظ هناك وجه من الشباب - 00:28:14
ايضا بين الماضي والمضارع لمراعاة وجود شبه بين الماضي والمضارع لم يستوفي المضارع جميع وجوه الاعراب يعني المضارع ما صار معربا في كل احواله كالاسماء بل صار معربا في اغلب احواله - 00:28:45
وبقيت له في بعض احواله البناء مراعاة لوجود شبه بين المضارع والمبني الذي هو الماضي ان قلت السؤال الثالث لم لما بني على حركة اشارة الى توسط حاله ما بين المعرب والمبني - 00:29:08
ولدنو منزلته من حيث قوة الاعراب عن المضارع وعلوها عن الامر فهو وسط بين المضارع والامر فاعطي ما هو من لوازم الاعراب وهو الحركة لما كانت الحركة فتحة ولم تكن كسرة او ضمة مثلا - 00:29:31
اذا ان قلت لمكانة الحركة فتحة كان الماضي مبنيا على الفتح وليس على الكسر ولا على الضم قلت انما كانت الحركة فتحة لا وجه اولها الفتح اخف من السكون عفوا الفتح اخو السكون - 00:29:50
لان الفتحة جزء من الالف والالف اخو السكون لان الالف لا تكون الا ساكنة فلان الفتح اخو السكون وارادوا ان يعطوا حركة. ان يعطوا الماضي حركة. فيها رائحة الاعراب اعطي الفتحة التي هي - 00:30:11
اخص اخت السكون الذي هو اصل المبنيان. فاختيرت الفتحة اشارة الى اصله في وهو البناء فالفتحة اخت السكون فهذه تذكرك بالسكون الفتحة اخت السكون لماذا؟ لان الفتحة جزء من الالف. طبعا عند علماء اللغة المعاصرين هل الفتحة جزء من الالف؟ هل الضمة - 00:30:33
جزء من الواو هل الكسرة جزء من الياء او الامر ليس كذلك؟ يقولون حركة طويلة وحركة قصيرة الى اخره. هذه مسائل تفصيلها في علم اللغة المعاصر اذا اختاروا الفتحة لان الفتحة اخو السكون - 00:30:59
على مزهبين ولان الفتحة جزء من الالف والالف اخو السكون لملازمتي له. السبب الثاني لمكانة الحركة فتحة دون غيرها لان الفتحة اخف الحركات كيف الفتحة اخف الحركات؟ لان في الضمة اعمال عضلتي الفم - 00:31:19
وفي الكثرة اعمال السفلى منهما. اعمال العضلتين السفلى والعليا. وفي الكسرة اعمال السفلى فقط. واما في الفتحة فلا اعمال لهما للعضلتين اصلا فلما وجب بناؤه على حركة وجب ان يبنى على اخف الحركات - 00:31:47
تسأل هنا ايضا ولماذا بني على اخف الحركات وسيأتي الجواب وثالث الاسباب ان امثلة الماضي كثيرة كثيرة الاستعمال والدوران

والماضي اخف من المضارع اخف من الامر والثلاثي اخف من الرباعي - 00:32:09
بالاصالة او بالزيادة واخف من الخماسي بزيادة طبعا اذا امثلة الماضي كثيرة اختير لها اخف الحركات تعديلا لكي تكون معتدلة. الكثير يناسبه الاخف ولا بأس ان يأتي الاثقل مع القليل - 00:32:34
ورابع الاسباب ان الغرض تمييز المبنية الماضية المبنية على حركة تمييزه عن المبنية على السكون الذي هو الامر اذا اردنا التمييز ميزناه المبنية على حركة عن المبنية على السكون الذي هو الامر - 00:33:01
اردنا ان نميزه بعلامة فالحكمة تقتضي طبعا ميزناه بحركة جعلناه مبنيا على حركة اشارة الى رائحة الاعراب التي فيه كما مضى فلما اردنا التمييز فليحصل التمييز باخف الحركات والفتحة هي الاخف - 00:33:31
فاذا امكن التمييز بالاخف فلا يسار الى الثقيل. هكذا الحكمة والعقل يقتضيان خامس الاسباب لا يخلو اما ان يبنى الماضي اخره على الفتح او على الكسر او على الضم فبطل ان يبنى على الكسر - 00:33:52
لان الكسرة ثقيلة ولان الفعل كذلك ثقيل والثقيل لا ينبغي ان يبنى على ثقيل وتعلمون ان الجر من خصائص الاسماء. لان الجر لا يدخل على الافعال. لم الجر لا يدخل على الافعال؟ لان الفعل ثقيل - 00:34:17
كيف الفعل ثقيل؟ الفعل ثقيل لان الفعل لا ينفك عن الفاعل. فكل فعل متحمل لفاعل مستوجب فاعلا وان كان الفعل متعديا صار مستوجبا فاعلا ومفعولا ومستوجبا ايضا محلا يقع فيه - 00:34:39
الفعل للحدث وزمانا يقع فيه هذا الحدث فكل فعل مستوجب لفاعل ومستوجب لمحل يقع عليه اثر هذا الفاعل وهو المفعول. ومستوجب لمكان يقع فيه هذا الحدث ولزمان يقع في هذا الحدث - 00:35:00
فلهذه الامور التي استوجبها الفعل صار اثقل من الاسم الذي لا يستوجب اه كثيرا من هذه الاشياء لم يكن اسما مشبها بالفعل اذا لان الفعل ثقيل وليس من الحكمة لثقله - 00:35:17
ان يبنى على ما هو ثقيل الذي هو الكسر. وقد عرفنا ان ان الكسر لا يدخل على الافعال مطلقا لثقل الافعال بل يختص بالاسماء اذا لانه لم يبنى على كسر اخره - 00:35:37
لانه اما ان يبنى على الكسر او الضم او الفتح وبطل ان يبنى على كسري لان الكسر ثقيل والفعل كذلك ثقيل والثقيل لا يبنى على ولانه لو كسر لبني الفعل على كسرة لازمة والفعل لا يدخله الجر - 00:35:59
مع انه عارض غير لازم لثقله. فالا يعني الفعل لا يدخله الجر ولو بالطرقان والعروض فالا يبنى على كسر لازم من طريق اولى. لا يدخل الجر الفعل ولو بطريق الطرآن والعروض - 00:36:19
وان لم يكن ثابتا فمن باب اولى لا يبنى على كسر لازم لان الماضي لو بني على كسر صار الكسر لازما واذا بطل ان يبنى الفعل على الكسر لهذه الاوجه من الثقل بطل في الوقت نفسه ان يبنى على الضم. لان الضم كذلك ثقيل - 00:36:46
اذا واذا بطل الفعل ان يبنى على كسريب بطل كذلك ان يبنى على الضم لاوجه مر اولها وهو ان الضم ثقيل فاذا بطل ان يبنى على ثقيل فلا ينبأ الا يبنى - 00:37:11
الفعل ثقيل والضم ثقيل الا يجمع بينهما من باب اولى. ثم ايضا الضم اثقل من الكسر. فاذا بطل ان يبنى على الكسر الذي هو اقل ثقلا من الظن فمن باب اولى ان يبطل - 00:37:30
ان يبنى على على الضم الذي هو اثقل من الكسر الوجه الثاني الضم اخوه الكسري لان الواوا اخت الياء بدليلي هناك اوجه كثيرة من التآخي الذي يدل من الاوجه كثيرة تدل على ان الواو اخت الياء - 00:37:53
يعني هناك تآخي ما بين الواو والياء هناك اوجه كثيرة تدل على التآخي بينهما نحويا وصرفيا وعروضيا ايضا من جملة ما يدل ان الوباء اقتليا ان الواو يصح ان تنوب عن الياء - 00:38:18
اذا كانت الواو ردفا او كانت الياء ردفا في اللقاء الماضي ذكرت ان حدود القافية في المذهب الاشهر. اقول في المذهب الاشهر لان الخليل له حدود. قال حدود القافية من هنا الى هنا - 00:38:38

الاخفش قال القافية هي كذا حدودها كذا. والفراء له رأي. الاخفش والفراء والخليل المشهور هو رأي الخليل وهو الاصح والاقوى. حدود القافية من اول متحرك قبل اخر ساكنين في اخر في اخر البيت الشعري - 00:39:01

حروف القافية ستة من جملة الستة قبل في اللقاء الماضي ذكرت الروي من احرف القافية احد الستة والروي هو الحرف الذي يلتزم به الشاعر من اول القصيدة الى اخرها واليه تنسب القصيدة يقال هذه قصيدة لامية اي رويها اللام - 00:39:22

كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللواء بين الدخول فحومل. هذه قصيدة لامية لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب للعيش انسان وهذه قصيدة نونية تقل اللوم عادل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصاب. هذه قصيدة بائية. فقولنا نونية لامية بائية رائية دالية الى اخره - 00:39:46

بالنظر الى الروي هل هو الحرف الملتزم قبل الروية اذا كان الحرف الذي قبل الروي مدا ساكنا مدا ساكنا يسمى ردفا والمردف هو الذي خلف صاحبه تقول لرجل يركب حصانا اردفني. اي اركبني خلفك - 00:40:10

والروي وخلفه بعده من ليس خلفه من الاخر خلفه وانت داخل الى اول البيت لان الروية في الغالب في الغالب يكون هو الاخير قبله يعني خلفه وانت ماشي باتجاه اول البيت يأتي - 00:40:38

اه الحرف الذي قد خلفه ان كان مدا ساكنا يسمى ردفا والردف ان كان واوا ساكنة يجوز ان تأتي ياء ساكنة في محلها اما ان كان ردف الفا فلا يجوز ان تخالف الالف - 00:40:58

يعني الشباب العتاب الشباب العتاب الغراب الضباب الذباب الغياب لا يجوز ان اذا شباب الالف هنا لا يصح ان تقول في البيت التاني في البيت الذي يليه الذنوب والذي يليه يليه القلوب ثم المغيب - 00:41:18

الى اخره لا تغير ما بين الالف والواو والياء. بعكس الواو ان جاءت الواو اولا يجوز ان تبدل في بعض ما بينها وما بين الياء. او جاءت الياء اولا. جاءت الواو اولا او الياء اولا لا فرق - 00:41:48

ان كانت الواو عقبتها الياء او اعقبتها الياء وكذا العكس ايضا. قال الشاعر ولا تكثر على ذي الضغن عتبة ولا ذكرى التجرم للذنوب ولا تسأله عما سوف يبدي ولا عن عيبه لك بالمغيب - 00:42:07

للذنوب بالمغيب متى تكن في صديق او عدو تخبرك العيون عن القلوب. لاحظ الذنوب المغيبي القلوب في كلمة المغيب جاءت الياء بدلا من الواو لان الياء اخت الواو ولذا صح ان تقع عارض فن. مرة ثانية الردف هو الحرف حرف المد الساكن الذي قبل - 00:42:33

قوية مباشرة من غير فاصل بينهما الوجه الثالث من اوجه بناء الماضي عدم بنائه على الضم بل بناؤه على الفتحة قلت يبنى على الضم لا لا يجوز ان يبنى على الضم لا وجه ذكرت الاول. والثاني الان وصلت الى الثالث فاقول لم يبنى - 00:43:02

الماضي على الضم لان من العرب من يجتزء بالضمة يحذف او الجماعة من اخر الفعل الماضي المتصل بواو الجماعة ويترك الضمة قبلها ومثلوا كان يقول في كلمة قاموا يقول قاموا - 00:43:29

حضروا حضروا بضمة من غيري قال الشاعر فلو ان الاطباء كانوا حولي كانوا يريد كانوا حولي وكان مع الاطباء الشفاء فلو بني على الضم للتبس الماضي غير المتصل بواو الجماعة بالماضي المتصل - 00:43:48

هواوي الجماعة هذه العلل ذكرها الانباري في اسرار العربية وذكرها العقبري في اللباب وذكرها احمد بن علي بن مسعود في مراحل ارواح وذكرها كثيرون وبعضهم قال هذا الوجه الاخير لم يبنى على الضم لان بعض العرب - 00:44:14

تجتزئ بحذف واو الجماعة وترك الضمة دليلا عليها فجلسوا يقول جلسوا نظروا يقولون النظر قال بعض التصريفيين وهذا اضعف العلل لعدم بناء الماضي على الضمة نرجع الى القسمة العقلية. قلت القسمة العقلية لابنية الفعل الثلاثي المجرد - 00:44:39

تقتضي ستة عشر العقلي عقلا وليس التي يمكن النطق بها. عقلا تحتمل ستة عشر بناء اربعة ساكنة الاول هذه الستة عشر هي الاولى لا يمكن ان تنطق لان الفاء ساكنة والعين ساكنة ولا يمكن ان ينطق - 00:45:07

ساكنين والثانية مع فتح العين لا تنطق لانها ساكنة الاول وكذلك الثالثة والرابعة كما هي امامكم اربعة ساكنة الاول لا يمكن ان تنطق او فيها صعوبة والخامس فعل السادس فعل السادس فعل السابع فاعلان - 00:45:32

الثامن فعل التاسع في على التاسع في عيلة عفوا التاسع في اعلان العاشر في على الحادي عشر في على الثاني عشرة في علاه الثالثة عشرة فعلة الرابعة عشرة فوعلة الخامسة عشرة فعل السادسة عشرة فعولا - 00:45:52

تسقط الاربعة الاول الساكنة الاول للتعذر او رفض الابتداء بالساكن فبقي اثنا عشر بناء هي الابنية الممكنة اذا الابنية العقلية القسمة العقلية ستة عشر بناء. الممكنة اثنا عشر بناء الابنية الممكنة هي - 00:46:19

ممكنة ممكنة يعني تستطيع ان تنطق بها هي فعل الابنية الممكنة هي اعلى فعل فعل على وعلى فعل فعول هذه اثنى عشر بناء ممكنا يسقط منها من الاثني عشر الثلاثة السواكن العين - 00:46:43

التي هي فعلة فعل فعلة ما كان ساكن العين وهو ثلاثة فتبقى الابنية الممكنة بعد اسقاط اربعة سكون الفاء وثلاثة سكون العين تبقى الاربعة الممكنة هي عيلة علا عيلة الا انه بالاستقراء بتتبع واستقراء كلام العرب - 00:47:34

وجدوا ان العرب لم تستعمل في الماضي الثلاثي المجرد المبني للفاعل. يعني المبني للمعلوم ما كان مكسور الفاء او مضموماها استعملوا فقط ما كان مفتوح الفاء اذا ستسقط ابنية ستة - 00:48:17

هي ثلاثة مكسورة الفاء وثلاثة مضمومة الفاء. الستة هي في على في عيلة في علا فاذا اسقطنا الستة المكسورة الفاء والمضمومة الفاء بقيت عندنا من جملة ما تقتضيه القسمة الممكنة - 00:48:39

والقسمة العقلية امنية ثلاثة هي فعل فعل هذه الابنية الثلاثة فعالا فعل هي القسمة الاستعمارية هي ما تبقى مستعملا اذا القسمة الاستعمارية ثلاثة القسمة الممكنة اثنا عشر بناء القسمة العقلية - 00:49:09

ستة عشر بناء اذا ثبت باستقراء كلام العرب انه لا حالة للفاء في المبني للفاعل الا الفتح لا حالة للعين الا الحركة ولا وجود للسكون لسكون العين وثبت ايضا انه لا حالة للمبني للمفعول الا الضم - 00:49:36

لا تعترضن بنحو قيل الاجوف وليدا في المدغم فهذا لا تتعجلن بالاعتراض قيل وبيع في الاجوف وردة يجوز ردة ورد ويجوز ما بينهما وهو الاخمام لا تتعجلن هذا سيأتي تفصيله - 00:50:15

ان قلت لما اسقطوا ما كان ساكن الفاء الجواب باستقراء كلام العرب باستقراء كلام العربي لم يثبت ابتداء العرب بساكن الاول لا في الافعال ولا في غيرها وذلك لما لم يبتدئوا بساكن الاول؟ ذلك - 00:50:49

اموري منها من هذه الامور ان الاول في كلام العرب واجب التحرك لان الابتداء بالساكن مما لم يعهد في كلامهم لانه متعذر او مرفوض لكونه كالمتعذر لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته. الحرف الذي ستبتدأ النطق به - 00:51:22

اما معتمد على حركة كباء بكر او على حركة مجاوره كميم عمرو الحاف الذي ستنطق به بدأت به او لم تبتدأ. الحرف المنطوق به مطلقا اما معتمد على حركته كباء بكر - 00:51:51

او على حركة مجاوره كميم عمرو او على لين قبله يجري مجرى الحركة دابة ثمة فقد الحرف الاول عفوا فمتى فقد الحرف الاول هذه الاعتمادات تعذر التكلم علم ذلك بالتجربة - 00:52:09

والاستقراء اذا الحرف ان كان اولا اعتمد على حركته ان كان وسطا اعتمد على مجاوره الذي قبله او على لين قبله فان كان اولا هو معتمد على حركته ولا حركة له - 00:52:34

اذا معتمد في في امكان النطق به على حركته. ولا حركة له اذا تعذر الابتداء بالنطق اذا هذا السبب الاول لم لم يبتدئوا بالساكن او لرفضهم الابتداء بالساكن مع امكانه لتعسره وادائه الى الكلفة - 00:52:55

التوجيه الاول لانه متعذر الثاني لانه مرفوض مع امكانه مع ما في الامكان من تعسر واستثقال واستقبال وعليه فسواء اكان عدم الابتداء بالساكن للتعذر او للتعسر فلا يكون الاول في كلام العرب الا مفتوح - 00:53:18

او مضموما او مكسورا وفي الفعل المبني للفاعل رفضوا الابتداء بالمضموم والمكسور كما مضى. استثقالا فيما شأنه ان يكون مما هو كثير الدوران ان يكون مبنيا على ما هو والاخف هو الفتح - 00:53:40

ومن التعليلات ايضا لانهم لو بدأوا بساكن الاول نحتاج الى واسطة تمكنهم من النطق بساكن الاول وهذا الذي هو الواسطة هو همزة

الوصل لو ارادوا ان ينطقوا بساكن الاول نحتاج الى همزة الوصل لامكان النطق بما هو ساكن الاول لتعذره او لمزيد صعوبته - 00:54:01

والذي يحتاج الى غيره وهو ساكن الاول المحتاج الى همزة وصل. لا يكون اصلا فغير المحتاج اصل والمحتاج فرع والكلام الان في الابنية الاصول وليس في الابنية الفروع اتكلم الان في فائدة - 00:54:31

تتعلق بالابتداء بالساكن الاختلاف في الابتداء بالساكن ما بين الاستحالة والامكان مع غاية الصعوبة والاستقباح شهير جدا وخلاصة الاقوال فيه القول الاول مستحيل متعذر غير واقع لا بامكان ولا من غير امكان لا باستقباح واستثقال ولا من غيرك. اذا - 00:54:54

الاول مستحيل مطلقا الثاني ممكن مرفوض لما فيه من تعسر النطق به الثالث ممكن جائز ممكن جائز. قال داده جون كي له حاشية لطيفة جميلة مفيدة حققت مؤخرا وطبعت وله طبعة قديمة - 00:55:24

وددها جونكي اعجمي واضح من اسمه له حاشية لطيفة على شرح التفتازاني على العز حاشية مفيدة نسخها الخطية كثيرة جدا. ادخل على الانترنت ستجد عشرات النسخ الخطية متاحة. وستجد الطبعة القديمة ايضا متاحة - 00:55:58

وطبع بتحقيق او باكثر من تحقيق مؤخر ولي معه قصة مزعجة لن اذكرها مع قصة مخطوطاته يعرفها صاحب القصة. ذكرت هذا لعله يسمعني صاحب هذه القصة التي طلب مني ان اساعده بجمع النسخ الخطية اهم النسخ الخطية لهذه الحاشية - 00:56:20

ما صنع شيئا مزعجا خالد وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن اي مطلقا على ما هو مختار السكاكين في مفتاح العلوم السكاكي يجوز الابتداء بالساكن مطلقا لماذا؟ لان التلفظ بالحركة يعني ما الوجه الذي جعل السكاكية ومن وافقه يقول بهذا - 00:56:59

لان السكاكين يرى ان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف فانت تنطق بالحرف اولا والحرف مجرد عن السكون او الحركة ثم بعد ذلك تعطيه ما يستحقه من سكون او حركة - 00:57:29

وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال. ولذلك ليس محالا النطق بالساكن. لان السكون يلي الحرف وجوابه ردوا لددهجونكي منع ان الحركة بعد الحرف بل هي معه. والا لامكننا الابتداء بالحروف من غير حركة. وهذا محال. يعني مما يقوي ان - 00:57:49

مع الحرف وليست بعده تعذر الابتداء بالحرف من غير حركة. فهذا دل او استحالة الابتداء بالحرف من غير حركة فهذا دل ان الحركة مع الحرف وليست بعده والمراد بالابتداء النطق بالحرف - 00:58:20

بالحركة بالحرف وبعده الحركة او معا الاخذ في النطق بعد الصمت. لا الاخذ في النطق بعد الحرف. هذا دليل يقوي الكلام للدنى جونكي الا تفهمن الابتداء بانك تنطق تبتدئ بالحرث ثم تعقبه بالحركة. قال المراد بالاهتداء الاخذ في النطق بعد - 00:58:43

الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى التزم وقوع الابتداء بالساكن وجه الرابع من المذاهب المذهب الرابع من المذاهب التي تتعلق بالابتداء بالساكن - 00:59:05

ممكن جائز ولكن في لغة العرب الفرق بينه وبين الثالث الثالث ممكن في لغة العربي. ممكن جائز في لغة العربي ليس مرفوضا مستقبلا مستثقلا الرابع ممكن جائز لكن في لغة العجم لا في لغة العرب. قال الشرهيف الدرجاني في حواشي الكشاف وطبعت مؤخرا - 00:59:36

حاشية الشريف الجورجاني على الكشافي قال والحق جوازه اي جواز الابتدائي؟ بالساكن. ومن قال بامتناعه لا يسمع منه الا حكايته على لسانه واذا استقريت والاصل استقروا. ثم ابدلت الواو ياء لوقوعها. رابعة فصاعدا - 01:00:06

واذا استقريت لغة العجم وجدت فيها الابتداء بالساكن المدغم. لا سيما في لغة خوارزم. ويقال وخوة بفتح القاء وضمها الا انه واقع الا انه غير واقع في لغة العرب اذا - 01:00:37

المذهب الرابع ممكن جائز في لغة العربي لا في في لغة العجمي لا في لغة العرب وهذا مذهب للفضاء الريف المرجاني وارتضاه كثيرون منهم الرضي الثالث ممكن جائز واقع في لغة العربي. وهو مذهب اختاره السكاكي - 01:00:58

الثاني ممكن الا انه مرفوض ليس جائزا لما فيه من تعسر النطق به الاول مستحيل مطلقا اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في ما يتعلق بالقسمة العقلية للفعل الماضي الثلاثي المجرد. وما يتعلق بالاجابة عن الاسئلة - 01:01:22

لما بني الماضي ولما بني على حركة وليس على سكون ولما بني على الفتحة دون الضمة والكسرة ولما كان الاول مفتوحا لزوما ان كان مبنيا للفاعل ولما رفضوا اذ كان - 01:01:52

العين يعني في في ابنية الممكنة الممكنة استعمالا يمكن ان تسكن العين فلما رفضوا اسكان العين فجاءت الابنية متحركة العين فعالة فاعلة فاعلة في اللقاء القادم باذن الله تعالى ساجيب عن مزيد من الاسئلة المتعلقة - 01:02:17

احوالي الفعلي الماضي الثلاثي المجرد الى هنا اقف وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين اولا واخرا. ونلتقي في اللقاء القادم باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة - 01:02:46

بركاته - 01:03:07